العرش وبكل مكان لا يوصف بأين .

فيقال لهذا المعارض أما قولك كالمخلوق فهذه كلفة منك وتلبيس لا يقوله أحد من العلماء ولكنه بمكان يعقله المخلوقون المؤمنون بآيات ا وهو على العرش فوق السماء السابعة دون ما سواها من الأمكنة وعلمه محيط بكل مكان وبمن هو في كل مكان من لم يعرفه بذلك لم يؤمن با ولم يدر من يعبد ومن يوحد .

مع أنك أيها المعارض أقررت بأنك تعقل مكانه لأنك ادعيت أنه في كل مكان من سماء ومن أرض .

وأما اشتراطك على من سألك أين ا فتقول له إن كنت تريد كذا وكذا فهذا شرط باطل لم يشترط ذلك أحد من الأمة على أحد أراد أن يعرف ا لأن النبي حين سأل الأمة السوداء أين ا لم تشترط على النبي كما اشترطت أنت إن كنت تريد حلولا كحلول كذا وكذا ولكن قالت في السماء فاكتفى منها النبي بذلك ولم يقل لها كيف كينونته في السماء وكيف حلوله فيها .

وأما قولك لا يوصف بأين فهذا أصل كلام جهم وهو خلاف ما قال ا D ورسوله والمؤمنون لأن ا تعالى قال أأمنتم